## «أرامكو» رفعت حصتها السوقية عالميا إلى 7.3 بالمئة في 2020

# المزروعي: أوبك+ لا تنوي ضخ نفط أكثر من حاجة السوق

قال وزير الطاقة الإماراتي إن من المستبعد أن يضخ تحالف أوبك+ كميات من النفط تزيد عما يمكن للسوق التعامل معه. وعندما سئل عن التصورات المحتملة لاجتماع أوبك+ في أول أبريل، قال سهيل المزروعي: "لا أعتقد أن هناك فكرة لضخ الكثير من النفط أكثر مما يمكن للسوق التعامل معه" وفقا لرويترز.

على الرغم من تدني الطلب العالمي على النفط الخام بسبب جائحة كورونا، استطاعت شركة أرامكو السعودية من زيادة حصتها السوقية إلى 7.3 في المائة في 2020 مقابل 7 في المائة في 2019.

جاء ذلك على الرغم من انخفاض متوسط صادرات الشركة بنسبة 5.6 في المائة، ليبلغ 6.7 مليون برميل يوميا في 2020 مقابل 7.1 مليون برميل يوميا في 2019.

وأعرب رئيس أرامكو السعودية وكبير إداريها التنفيذيين، المهندس أمين الناصر، عن طموحات الشركة لتوثيق العلاقات مع الصين. وخلال مشاركته في منتدى الصين للتنمية لعام 2021م الذي عُقد عن بُعد، سلّط الناصر الضوء على ثلاثة مجالات رئيسة تتوافق فيها أولويات كلّ من الصين وأرامكو السعودية، وهي أكبر مورد للنفط الخام للصين في عام 2020م، وهي ضمان استمرارية إمدادات الطاقة للصين، وذلك يأتي في مقدمة أولويات الشركة، ولا يقتصر الأمر على الأعوام الخمسة المقبلة فحسب، بل على مدى الأعوام الخمسين المقبلة وما بعدها. كما ترى الشركة أن هناك فرصًا للمزيد من الاستثمارات في مشاريع التكرير والمعالجة والتسويق المتكاملة التي تُسهم في تلبية احتياجات الصين من وسائل النقل الثقيلة والكيميائيات، ومن زيوت التشحيم والمواد اللا معدنية. إضافة إلى مساعدة الصين في تحقيق أهدافها في الابتكار، والتحديث والاستدامة".

ويتعاون مركز أبحاث أرامكو السعودية في بكين مع شركاء صينيين في مجالات من بينها معالجة الانبعاثات، وأنظمة الوقود للمستقبل وتقنية تحويل النفط الخام إلى كيميائيات بالتحفيز الكيميائي.

وأضاف الناصر: "لدينا طموحات أكبر لتوسيع نطاق تعاوننا البحثي مع الصين وتعزيزه". وقال: "من المتوقع أن يركز التعاون أيضًا على استخراج الهيدروجين الأزرق من الموارد الهيدروكربونية والمنتجات منخفضة المحتوى الكربوني، والأمونيا الزرقاء، وأنواع الوقود الاصطناعي، واحتجاز الكربون واستخدامه وتخزينه وعلم المواد." وسلّط الضوء كذلك على أهمية حلول الطاقة المستدامة، وتطوير بنية تحتية جديدة للطاقة.

وقال الناصر: "ندرك في أرامكو السعودية أهمية حلول الطاقة المستدامة في تحقيق تحوّل عالمي أسرع وأكثر سلاسة في مجال الطاقة. ولخرائط الطريق الواقعية والأولويات العملية أهمية مماثلة. ومن هذه الأولويات تطوير بنية تحتية جديدة للطاقة، ومعالجة التحديات الفنية والاقتصادية التي تواجهها مصادر الطاقة الجديدة".

## يلين: لا توجد خطط لإطالة فترات استحقاق السندات

جانيت يلين

أبلغت وزيرة الخزانة الأمريكية جانيت يلين لجنة الخدمات المالية بمجلس النواب الأمريكي اليوم أنه لا توجد حاليا خطط لإطالة فترات استحقاق سندات الخزانة الأمريكية.

وفي إجابة على سؤال من أحد أعضاء اللجنة عما إذا كان مجلس الاحتياطي الاتحادي أو وزارة الخزنة يعتزمان إطالة فترات استحقاق سندات الخزانة قبل ارتفاع أسعار الفائدة، قالت يلين "الخزانة تدرس هذه المسألة وليس لديها أي خطط حاليا لأن تفعل ذلك."

وقالت الخزانة الأمريكية في فبراير شباط إنها تخطط لإقتراض 274 مليار دولار في الربع الأول من 2021، وهو ما يقل كثيرا عن تقديراتها في نوفمبر البالغة 1.127 تريليون دولار.

وقالت وزيرة الخزانة الأمريكية جانيت يلين اليوم إن البلاد خسرت 9.5 مليون وظيفة ومعدل البطالة تجاوز 9% وذلك فيي حالة إضافة الأشخاص الذين خرجوا من قوة العمل.

وأضافت: "حصيلة ضرائب الشركات في الولايات المتحدة من بين الأدنى بين الدول المتقدمة، وأحد الخيارات لزيادة الإيرادات سيكون زيادة ضريبة الشركات لتعود إلى 28%".

وأشارت يلين إلى أن تغير المناخ يشكل مخاطر شديدة جدا على رفاهية البشرية ويتطلب حلا عالميا.

مؤكدة أن حزمة التحفيز التي أقرت مؤخرا لا يجري تمويلها عبر زيادات في الضرائب، وأن الاقتصاد الآن في أزمة بسبب الجائحة.

وأشارت بحسب "رويترز" إلى أنه بمجرد أن نتجاوز الجائحة، من المرجح أن يسعى الرئيس بايدن إلى استثمارات طويلة الأجل ستجعل الاقتصاد أكثر إنتاجية.

وقالت يلين إن واشنطن تعمل مع صندوق النقد الدولي لصوغ قواعد لتقييد بعد استخدامات إيرادات زيادة حقوق السحب الخاصة.

وأفادت بأن الصين ستحصل على موارد من تعزيز حقوق السحب الخاصة لصندوق النقد بسبب قواعد التوزيع، مضيفة: "نريد أن نتأكد من الموارد التي ستحصل عليها الصين من زيادة حقوق السحب الخاصة لن تذهب إلى مبادرة الحزام والطريق".

## آلية صينية - روسية لتسهيل تنقل حركة البضائع

قالت وزارة الخارجية الصينية في بيان، إن وزير الخارجية وانج يي أخبر نظيره الروسي سيرجي لافروف أن الصين على استعداد لتدشين آلية مع روسيا للقبول المتبادل للقواعد المتعلقة بالصحة لتسهيل حركة الأفراد ونقل البضائع.

ونقلت وكالة "بلومبيرج" للأنباء عن وزير الخارجية الصيني القول، إنه يمكن للجانبين تعميق التعاون بشأن اللقاح، مضيفا أنه يعارض تسيس اللقاحات.

وأعرب وانج عن رغبته في تعزيز حصول الدول النامية على اللقاحات.

ودعا وانج لمزيد من التعاون في الدولتين في مجالات شبكات الجيل الخامس والاقتصاد النظيف والتغير المناخي، بحسب الألمانية".

من جهتها، ذكرت وزارة الخارجية الروسية في بيان على موقعها الإلكتروني "في وقت تتزايد فيه الاضطرابات الاقتصادية العالمية، ثمة ضرورة لعقد قمة للأعضاء الدائمين في مجلس الأمن في الأمم المتحدة لبدء حوار مباشر بشأن سبل حل المشكلات المشتركة للبشرية من أجل الحفاظ على الاستقرار العالمي".

وتدعو موسكو منذ وقت طويل إلى عقد مثل هذه القمة، بحسب "رويترز".

وعلى الرغم من أن البيان لم يذكر الولايات المتحدة بالاسم، فإن وكالة تاس للأنباء نقلت عن وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف قوله في مؤتمر صحافي بعد محادثات مع نظيره الصيني وانج يي، إن موسكو وبكين مستاءتان من التصرفات الأمريكية.

وأضاف أن واشنطن تستخدم التحالفات العسكرية والسياسية في حقبة ما بعد الحرب الباردة لتدمير البنية القانونية العالمية.

وحث البيان الروسي – الصيني المشترك الدول على الكف عن التدخل في شؤون روسيا والصين الداخلية.

وقال لافروف إن روسيا والصين تعدان عقوبات الاتحاد الأوروبي وغيرها من الإجراءات العقابية الغربية غير مقبولة.

وكانت الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وبريطانيا وكندا قد فرضت عقوبات على مجموعة من المسؤولين الصينيين بسبب انتهاكات حقوقية مزعومة في إقليم شينجيانج.

وتستعد روسيا كذلك لجولة جديدة من العقوبات الأمريكية بشأن ما تصفه واشنطن بتدخل موسكو في الانتخابات الرئاسية عام 2020 في الولايات المتحدة. وتنفي روسيا ذلك.

إلى ذلك، أفاد مبدأ توجيهي صادر عن وكالات حكومية مختلفة في الصين، بينها اللجنة الوطنية للتنمية والإصلاح، بأن البلاد بصدد تشجيع الشركات المحلية على المشاركة النشطة في شبكة سلاسل التوريد العالمية، وأنها تعتزم إنشاء نظام تحذير فيما يتعلق بمخاطر سلاسل توريد الموارد والمنتجات الرئيسة.

## مديرة منظمة التجارة تبدي خيبة أمل بسبب قيود تصدير اللقاحات

نجوزي أوكونجو

قالت المديرة العامة لمنظمة التجارة العالمية إنها تشعر بخيبة أمل حيال برنامج الاتحاد الأوروبي لتراخيص تصدير لقاحات كوفيد– 19، مضيفة أنها تتحدث مع مسؤولي الاتحاد في هذا الصدد.

وقالت نجوزي أوكونجو – إيويالا في مناسبة عبر الإنترنت لمنظمة التجارة: "في حين نتفهم المبررات السياسية لما يقومون به، فقد قلت صراحة أنني أشعر بخيبة الأمل، خصوصا وأنهم مددوه إلى ما بعد مارس.. قيود التصدير يجب أن تكون مؤقتة".

وبحسب "رويترز" أشارت إلى أنه بموجب البرنامج، المقرر تمديده لنهاية يونيو، يجب على الشركات الحصول على ترخيص قبل تصدير لقاحات كوفيد19–، وقد تُرفض طلباتها في حالة عدم احترامها التزامات التوريد المبرمة بينها وبين الاتحاد الأوروبي.

## 647.2 مليار دولار عجز ميزان المعاملات الجارية الأميركي

تسارع عجز ميزان المعاملات الجارية في الولايات المتحدة إلى قمة 12 عاما في 2020، إذ أثرت جائحة كوفيد19– بشدة على تدفق السلع والخدمات.

وبحسب "رويترز"، قالت وزارة التجارة الأمريكية إن عجز ميزان المعاملات الجارية، والذي يقيس تدفق السلع والخدمات والاستثمارات إلى البلاد ومنها، قفز 34.8 في المائة إلى 647.2 مليار دولار العام الماضي. وكان ذلك أكبر عجز منذ 2008.

شكلت الفجوة في ميزان المعاملات الجارية 3.1 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي العام الماضي، وهي أيضا أكبر نسبة منذ 2008 وارتفاعا من 2.2 في المائة في 2019.

وهبطت صادرات السلع والخدمات للأجانب والدخل القادم منهم 578.3 مليار دولار إلى 3.23 تريليون دولار في 2020. وانخفضت واردات السلع والخدمات من الأجانب والدخل المدفوع لهم 411.3 مليار دولار إلى 3.87 تريليون دولار.

وقفز العجز التجاري إلى 681.7 مليار دولار في 2020 من 576.9 مليار دولار في 2019.

إلى ذلك، تراجعت مبيعات المنازل الجديدة للأسرة الواحدة في الولايات المتحدة بأكثر من المتوقع في شباط (فبراير) وسط أحوال جوية شديدة البرودة كان لها أيضا تأثير على النشاط في أجزاء أخرى من الاقتصاد الشهر الماضي.

وقالت وزارة التجارة الأمريكية، إن مبيعات المنازل الجديدة هبطت 18.2 في المائة إلى وتيرة سنوية معدلة في ضوء العوامل الموسمية بلغت 775 ألف وحدة في فبراير شباط. وعدّلت الوزارة تقديراتها لمعدل مبيعات كانون الثاني (يناير) بالرفع إلى 948 ألف وحدة من 923 ألفا في التقرير السابق.

كان خبراء اقتصاديون استطلعت "رويترز" آراءهم توقعوا أن تتراجع مبيعات المنازل الجديدة 6.5 في المائة إلى معدل يبلغ 875 ألف وحدة في (فبراير).

من جهة أخرى، أعلن الرئيس الأمريكي جو بايدن عزمه على تعيين لينا خان، الخبيرة القانونية المعروفة بمناهضتها لعمليات الاحتكار التي يمارسها عمالقة الإنترنت، رئيسة للوكالة الفدرالية لمكافحة الاحتكار، في خطوة تؤكّد رغبة الإدارة الديموقراطية في خوض معركة مع سيليكون فالي، بحسب "الفرنسية".

## شركات التصنيع البريطانية تتوقع ارتفاعاً سريعاً للإنتاج

أظهرت نتائج مسح نشرها اتحاد الصناعة البريطاني أن شركات التصنيع في بريطانيا تتوقع نموا سريعا لناتجها خلال الشهور الثلاثة المقبلة.

وأشار الاتحاد إلى أن حوالي 30% من شركات التصنيع التي شملها المسح تتوقع تعافيا سريعا لناتجها خلال الشهور الثلاثة المقبلة، وهي أعلى نسبة منذ أغسطس2017.

في الوقت نفسه ارتفع مؤشر الطلبيات لدى قطاع التصنيع إلى سالب 5 نقاط مقابل سالب 24 نقطة خلال فبراير الماضي، وهو أقوى تحسن للمؤشر منذ أبريل 2019.

بالمثل ارتفع مؤشر طلبات التصدير إلى سالب 20 نقطة خلال الشهر الحالي مقابل سالب 39 نقطة خلال الشهر الماضي. وقالت آنا ليتش نائب كبير خبراء الاقتصاد في اتحاد الصناعة البريطاني إنه لأمر عظيم رؤية هذا التحسن في المزاج بين شركات التصنيع. ولكن الشركات تواصل مواجهة ارتفاع تكاليف الشحن ونقص المواد الخام.

## الدول الصناعية الـ 7 الكبرى تحتاج إلى التحلي بمزيد من المرونة في توقع الأزمات

قالت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية إن القوى الاقتصادية الأعضاء في مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى تحتاج إلى التحلي بمزيد من المرونة في توقع الأزمات المستقبلية.

أعدت المنظمة التقرير بطلب من بريطانيا التي ترأس حاليا مجموعة الدول السبع، التي تضم أيضا كندا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا واليابان والولايات المتحدة.

وذكرت منظمة التعاون الاقتصادي أن سلاسل الإمداد الدولية يجب أن تكون أكثر مرونة لضمان استمرار تدفق السلع الأساسية حتى أثناء الأزمات.

كان الاقتصاد العالمي قد انكمش خلال العام الماضي بنسبة 3.4% بسبب جائحة فيروس كورونا المستجد، بحسب بيانات منظمة التعاون التي تتوقع نمو الاقتصاد العالمي خلال العام الحالي بمعدل 5.6% من إجمالي الناتج المحلي.

وقال أنجيل جوريا أمين عام المنظمة إنه في عالم اليوم المترابط يمكن أن تتجاوز الأحداث الصادمة بسرعة الحدود والقطاعات الاقتصادية، وأن يكون لها تأثيرات كارثية على حياة الشعوب والوظائف والفرص وعلى ثقتها في حكوماتها وفي المؤسسات والأسواق.

وقالت منظمة التعاون الاقتصادي إنه على حكومات العالم التعاون لتأمين الأسواق العالمية بما في ذلك أسواق الموارد المعروفة باسم المعادن الحيوية مثل الليثيوم وغيرها من المعادن المستخدمة في الصناعات التكنولوجية المتقدمة لإنتاج بطاريات الليثيوم والسيارات الكهربائية والأجهزة الإلكترونية وفقا لما ذكرت "الألمانية".

## «المركزي السويسري» يتدخل بقوة لدعم الفرنك

في العام الماضي وفي خضم وباء كوفيد – 19، استحوذ البنك المركزي السويسري (المصرف الوطني) على عملات أجنبية بقيمة 110 مليارات فرنك (136.2 مليار دولار)، مكافحا ضد الارتفاع المفرط للعملة الوطنية التي كانت ستعاقب الصادرات.

وقال البنك، "بما أن الضغط التصاعدي على شراء الفرنك كان قويا من العملات الأخرى في النصف الأول من العام بشكل خاص بسبب عدم اليقين المرتبط بالوباء، كان من الضروري علينا القيام بتدخلات بقيمة 90 مليار فرنك خلال هذه الفترة".

وأضاف أنه في النصف الثاني من العام كانت الحاجة إلى التدخل أقل ضرورة "لأن الضغط قد خف" على شراء الفرنك، فوقف الشراء عند 19.7 مليار فرنك فقط.

على سبيل المقارنة، اشترى البنك المركزي السويسري طوال عام 2019 ما قيمته 13.2 مليار فرنك فقط من العملات الأجنبية.

وفي مواجهة أوجه عدم اليقين الناجمة عن الأزمة العالمية الناجمة عن وباء فيروس كورونا، كان الفرنك، هو الملاذ الآمن بامتياز، ما أدى إلى إقبال قوي عليه في العام الماضي. وكانت العملة السويسرية قد وصلت إلى أدنى مستوى لها في (مايو) الماضي عند 1.0505 فرنك لليورو، قبل أن تنخفض تدريجيا مقابل العملة الأوروبية الموحدة، وهي العملة التصديرية الرئيسة، بفضل تدخلات البنك المركزي.